ابو عبد الله ابن ظفر

قرية بناحية واسط واصله منها وقد رحل جده علي من دبيثا وسكن واسطا وبها تولد
وتوفي والده ابو المعالي سعيد ليلة عيد النحر سنة خمس وثمانين وخمسماية بواسط ومولده
بها في السابع والعشرين من صفر سنة سبع وعشرين وخمسماية ابو عبد الله محمد بن
ابي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المنعوت بحجة الدين احد الادبا الفضلا صاحب التصانيف
الممتعة منها سلوان المطاع في عدوان الاتباع صنفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع
وخمسين وخمسماية وكتاب نجبا الابنا وكتاب الحاشية على درة الغواص للحريري صاحب
المقامات وشرح المقامات للحريري وهما شرحان كبير وصغير وغير ذلك من التواليف
الظريفة المليحة ورايت في اول الشرح الذي يذكر انه اخبره بها الحافظ ابو الطاهر
السلفي عن منشيها الحريري والناس يقولون ان الحافظ السلفي راى الحريري في جامع
البصرة وحوله حلقة وهم ياخذون عنه المقامات فسال عنه فقيل له ان هذا قد وضع
شيئا من الاكاذيب وهو يمليه على الناس فتركته ولم يعرج عليه والله اعلم وحكى
عن الشيخ تاج الدين المذكور الكندي المتقدم ذكره انه قال احلت على ديوان حماه برزق
ضربت اليه الاجل ذلك فلما حللتها جمع الجماعة بيني وبين ابن ظفر المذكور وجرت
بيننا مناظرة في النحو واللغة فاوردت عليه مسايل في النحو لم يمش فيها وكان حاله في اللغة
قريبا فلما كاد المجلس ينقرض قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين اعلم مني بالنحو وانا اعلم منه
باللغة فقلت الاول مسلم والثاني ممنوع وتفرقنا وكان ابن ظفر قصير القامة دميم
الخلقة غير صبيح الوجه ويروى لابن ظفر شعر فمن ذلك ما وجدته في بعض المجاميع
منسوبا اليه وهو :. حملتك في قلبي فهل انت عالم :. بانك محمول وانت مقيم :.

:. الا ان شخصا في فوادي محله :. واشتاقه لشخص علي كريم :.

واورد له العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع فمن ذلك قوله وهو :.

:. على قدر فضل المرء تاتي خطوبه :. ويعرف عند الصبر فيما نصيبه :.

:. ومن قل فيما يتقيه اصطباره :. فقد قل فيما يرتجيه نصيبه :.

وكانت نشاته بمكة حرسها الله تعالى وتنقل في البلاد ومولده بصقلية وسكن اخر
الوقت مدينة حماه وتوفي بها سنة خمس وستين وخمسماية رحمه الله تعالى ولم يزل
مكابدا للفقر الى ان مات فقيل انه زوج ابنته في حماه بغير كفو من الحاجة والضرورة
وان الزوج رحل بها من حماه وباعها في بعض البلاد وظفر بفتح الظاء المعجمة والفاء
وبعدها راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشيء يظفر ظفرا اذا قاربه وقد تقدم الكلام
على صقلية فلا حاجة الى اعادته ابو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معوية

ابو عبد الرحمن العتبي

بن عمرو بن عتبة بن ابي سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي المعروف
بالعتبي الشاعر البصري المشهور كان اديبا فاضلا شاعرا مجيدا وكان يروي الاخبار
وايام العرب ومات له بنون فكان يرثيهم وروى عن ابيه وعن سفين بن عيينه
ولوط بن مخنف وروى عنه ابو حاتم السجستاني وابو الفضل الزيات واسحق بن
محمد النخعي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها واخذ عنه اهلها وكان مستهترا بالشراب

ويقول الشعر في عتبة وكان هو وابوه سيدين اديبين فصيحين وله من التصانيف
كتاب الخيل كتاب اشعار الاعاريب واشعار النساء اللاتي احببن ثم ابغضن وكتاب
الذبيح وكتاب الاخلاق وغير ذلك قال العتبي المذكور سمعت اعرابيا يقول لرجل
ان فلانا وان ضحك اليك فان عقاربه تسري اليك فان لم تجعله عدوا في علانيتك
فلا تجعله صديقا في سريرتك وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف وابن المنجم في
كتاب البارع وروى له :.

:. وابن الغواني في الشيب لاح بعارضي :. فاعرضن عني بالخدود النواظر :.
:. وكن متى ابصرتني او سمعن بي :. سعين فرقعن الكوى بالمحاجر :.
:. فان عطفت عني اعنة اعين :. نظرن باحداق المها والجاذر :.
:. فاني من قوم كريم ثناوهم :. لاقدامهم صيغت رؤوس المنابر :.
:. خلائف في الاسلام في الشرك قادة :. بهم واليهم فخر كل مفاخر :.

واورد له ايضا :.

:. لما راتني سليمى قاصرا بصري :. عنها وفي الطرف عن امثالها زور :.
:. قالت عهدتك مجنونا فقلت لها :. ان الشباب جنون برؤه الكبر :.

وهذا البيت من الامثال السايرة وذكر له المبرد في كتاب الكامل بيتين يرثي
بهما بعض اولاده وهما :.

:. اضحت بخدي للدموع رسوم :. اسفا عليك وفي الفواد كلوم :.
:. والصبر يحمد في المواطن كلها :. الا عليك فانه مذموم :.

وهذان البيتان من الابيات المشهورة وشعره كثير جيد وهو من فحول الشعرا
المحدثين وتوفي في سنة ثمان وعشرين ومايتين رحمه الله تعالى والعتبي بضم العين
المهملة وسكون التاء المثناة من فوقها وبعدها باء موحدة هذه النسبة الى عتبة
بن غزوان الصحابي رضي الله عنه وغيره ويجوز ان يكون نسبته الى عتبة الذي كان يقول
الشعر فيها والله اعلم وروي عنه انه كان يقول الزرافة بفتح الزاي وضمها الحيوان
المعروف وهي متولدة بين ثلث حيوانات الناقة الوحشية والبقرة الوحشية
والضبعان وهو الذكر من الضباع فيقع الضبعان على الناقة فتاتي بالزرافة
وذلك في بلاد الحبشة ولذلك قيل والعجم تسميها اشتركاو بلنك لان اشتر
الجمل وكاو البقر وبلنك الضبع والله اعلم ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر

ابو بكر الخوارزمي الطبرخزي

المشهور ويقال له الطبرخزي لان اباه كان من خوارزم وامه من طبرستان
فركب له من الاسمين نسبة كذا ذكره السمعاني وهو ابن اخت ابي جعفر محمد بن جرير
الطبري صاحب التاريخ وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة ابي جعفر وابو بكر
المذكور احد الشعرا المجيدين الكبار المشاهير كان اماما في اللغة والانساب اقام
بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان مشارا اليه في عصره ويحكى انه قصد حضرة
الصاحب بن عباد وهو بارجان فلما وصل الى بابه قال لاحد حجابه قل للصاحب

Copyright © King Saud University